بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٩٢/اتحادية/تمييز/٢٠١١

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئينتيحادي

تـشكلـت المحكمـــة الاتحاديـة العليـا بتـاريخ ٢٠١١/١١/٢٨ برئاسـة القاضـي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصـر حسين وأكرم طـه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين عباس أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ـ المدعي ـ/ شيركو عابد محمد / المدير المفوض لشـركة بي بـلان لتكنولوجيـا المعلومات المحدودة / إضافـة لوظيفتـه ـ وكيـلاه المحاميـان ضياء البلداوي وصادق اللامي .

المميز عليهم /المدعى عليهما / ١. وزير التخطيط والتعاون الإنمائي /إضافـة لوظيفته وكيلـه ـ الموظـف الحقوقي فلاح محمود شهاب .
٢. وزير الصحة / إضافة لوظيفته ـ وكيله الموظـف الحقوقي تموز محمد علي .

الادعاء

ادعى وكيلا المدعي (المميز) أمام محكمة بداءة الرصافة فـي ٢٠١٠/٤/٢٢ بـان وزيـر التخطيط والتعاون الإنمائي ـ إضافة لوظيفته (المميز عليه الأول) اصدر الكتـاب المـرقم (١٧٦٢٩) في ٢٠٠٩/١٢/٢٤ والموجه إلى الجهات ذات العلاقة والمتضمن وضع شـركة بي بلان لتكنولوجيا المعلومات المحدودة والتي يشغل موكلهما المدير المفـوض لهـا فـي القائمة السوداء بناءاً على طلب من وزارة الصحة (المميز عليه الثاني) بموجـب كتابهـا المرقم (٢٣٦٨٩) في ٢٠٠٨/٥/١٩ وان كتاب وزارة التخطيط لم يستند إلى أسباب قانونية وموضوعية وألحق أضراراً مادية ومعنوية لموكلهما لان النزاع الحاصل بينه وبـين وزارة الصحة بسبب العقد المبرم بينهما بتاريخ ٢٠٠٤/١١/١٣ (تنفيذ مشروع مكننـة عمليـات وزارة الصحة) وان الموضوع منظور أمام محكمة البداءة/الرصافة والاستئناف وان هنالـك

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

مخاطبات بين وزارة التخطيط ووزارة الصحة عن نسب انجاز العقد حيث وصلت الى (٩٥%) واستلام المواقع . وقد أحيلت الدعوى من محكمة بداءة الرصافة الى محكمة القضاء الإداري بموجب كتاب الإحالة المرقم (٥٠٤/ب/٢٠١٠) في ٢٠١٠/٧/١٥ . وللأسباب الواردة في عريضة الدعوى فقد طلب المدعي بواسطة وكيلاه إلزام المدعى عليهما /إضافة لوظيفتهما بإلغاء الكتاب المرقم (١٧٦٢٩) في ٢٠٠٩/١٢/٢٤ والكتاب المرقم (٢٣٦٨٩) في ٢٠٠٨/٥/١٩ المذكورين انفاً ورفع اسم شركة موكلهما من القائمة السوداء وإيقاف إجراءات الادارج . ولمراعاة الشكلية القانونية لإقامة الدعوى أمام محكمة القضاء الإداري فقد قدم المدعي التظلم من القرار المطعون فيه بتاريخ ٢٠١٠/١/٢١ وسجل وارد برقم (٤٠٢) في ٢٠١٠/١/٢٦ . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٦/٢٧ وبعدد اضبارة (٣٣٣/ق/٢٠١٠) حكماً يقضي برد دعوى المدعي لعدم الاختصاص ذلك ان موضوع وسبب وضع الشركة في القائمة السوداء ناتج عن عقد وان القضاء قد اصدر قراره في نتائج تنفيذ العقد ونسبه ، وتسوية الالتزامات ونسبتها حسب الانجاز بين الطرفين . طعن المميز بالحكم بواسطة وكيلاه أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب اللوائح التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٧/٢٥ و ٢٠١١/٩/٢١ طالبين نقضه للأسباب الواردة فيها .

القـــرار

لدى التدقيق من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً . ولدى النظر في الحكم المميز وجد ان المميز (المدعي) أقام الدعوى المميز حكمها أمام محكمة بداءة الرصافة التي إحالتها حسب الاختصاص الوظيفي إلى محكمة القضاء الإداري يدعي فيها ان المدعى عليه الاول وزير التخطيط والتعاون الإنمائي /إضافة لوظيفته اصدر كتابه المرقم (١٧٦٢٩) والمؤرخ في ٢٠٠٩/١٢/٢٤ تضمن إدراج الشركة المدعية في القائمة السوداء بناءً على

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

طلب المدعى عليه الثاني وزير الصحة /إضافة لوظيفته . وطلب للأسباب المبينة في عريضة الدعوى الحكم بإلغاء الكتب المشار إليها ورفع اسم الشركة المدعية من القائمة السوداء وان محكمة القضاء الإداري بحكمها المميز قضت برد الدعوى لعدم اختصاصها حيث لا تختص بنظر الاعتراض على القرارات التي لها طريقاً للطعن .

تجد المحكمة الاتحادية العليا ان تعليمات تسجيل وتصنيف شركات المقاولات والمقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ المنشورة بالوقائع العراقية عدد (٤١٤١) في ١١/كانون ثاني/٢٠١٠ في المادة (١٩/اولاً) منها نصت (للمقاول الذي تم أدرج اسمه في القائمة السوداء تقديم طلبهُ إلى لجنة النظر في الاعتراضات المنصوص عليها في المادة (٨) من هذه التعليمات بواسطة الجهة التي اقترحت إدراج اسمه في القائمة السوداء للنظر في امر رفعه من القائمة السوداء وتخضع توصيات اللجنة إلى مصادقة الوزير) كما تجد المحكمة الاتحادية العليا ان الشركة المدعية مشمولة بأحكام هذه التعليمات بموجب أحكام الفقرة (ب) من البند (ثانياً) من المادة (١) منها التي حددت المقاولة المشمولة بأحكام التعليمات والتي جاء في اخر البند المذكور (البرمجيات والحاسبات الالكترونية والمشاريع الصناعية المختلفة وغيرها من الأعمال التي تدخل في هذا الاختصاص) وان المدعي ذكر في عريضة الدعوى ان العقد مع وزارة الصحة (تنفيذ مشروع مكننة عمليات وزارة الصحة وهو عبارة عن تجهيز ونصب وتشغيل منظومة الفيديو كونفرنس وشبكة الانترنيت) وعليه فالمقاولة مشمولة بأحكام التعليمات المشار إليها . ومما تقدم وحيث ان المادة (١٩/اولاً) من التعليمات حددت مرجع طعن للقرار الصادر بإدراج الشركة في القائمة السوداء وهو اللجنة المشكلة بموجب المادة (٨) منها وان توصياتها خاضعة لمصادقة الوزير وعليه فان الأمر المطعون فيه له مرجع للطعن حددته التعليمات المشار إليها وبالتالي يكون خارج اختصاصات محكمة القضاء الإداري استناداً لأحكام الفقرة (د) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون (١٠٦) لسنة ١٩٨٩ وحيث ان الحكم المميز قضى برد الدعوى لهذا السبب

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٩٢/اتحادية/تمييز/٢٠١١

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي ئيتتيحادي

قـــرر تـــصديقه ورد الطعـــون التمييزيـــة وتحميـــل المميـــز رســـم التمييـــز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١١/١١/٢٨.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com